مصطلح "غيره أوثق منه" عند البيهقي – دراسة نقدية مقارنة

م. د. سعد خميس أحمد الدليمي

كلية الإمام الأعظم الجامعة – قسم أصول الدين

kamessaad80@gmail.com

تاريخ الاستلام 2025/9/27 تاريخ القبول 2025/10/28 تاريخ النشر 2025/12/22

الملخص:

يقدم هذا البحث دراسة نقدية مقارنة لعبارة الإمام البيهقي:(غيره أوثق منه)، وذلك من خلال جرد واحصاء الرواة الذين وُصفوا بهذه العبارة في كتبه، حيث تبيّن بعد الجرد الدقيق أنهم تسعة رواة فقط. حيث تمت دراسة هؤلاء الرواة دراسة نقدية شملت التعريف بهم، ثم ذكر شيوخهم وتلامذتهم من روى لهم، ومواضع قول البيهقي فيهم، وأقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم، ثم الترجيح والموازنة بين منهج البيهقي وأحكام النقاد المتقدمين. وأظهرت الدراسة أن البيهقي يستخدم هذه العبارة لبيان ضعف الراوي وعدم اعتماده عند التعارض، وقد تتفاوت شدتها بحسب المقام. كما ظهر من خلال الموازنة أن حكم البيهقي في معظم الحالات يوافق الجمهور من النقاد، مع ملاحظة أنه إلى التلطف في العبارة أقرب، وهو ما ينسجم مع أسلوبه العام في النقد.

الكلمات المفتاحية: مصطلح، الرواة، البيهقي، غيره أوثق منه.

The Term "His Jealousy Is Stronger Than Him" According to Al-Bayhaqi – A Critical Comparative Study

Dr. Saad Khamees Ahmed Al-Dulaimi

Al-Imam Al-Azam University College – Department of Fundamentals of Religion

Abstract

This research presents a comparative critical study of the phrase by Imam Al-Bayhaqi: "Others are more reliable than him," through the inventory and counting of the narrators described by this phrase in his books. After precise enumeration, it was found that there are only nine narrators. These narrators were critically studied, including their introduction, mentioning their teachers and students who narrated from them, the contexts of Al-Bayhaqi's statements about them, the opinions of the leading critics of Jarh and Ta'dil about them, followed by weighing and balancing between Al-Bayhaqi's approach and the

judgments of earlier critics. The study showed that Al-Bayhaqi uses this phrase to indicate the weakness of the narrator and his unreliability in cases of contradiction, with the intensity varying according to the context. The comparison revealed that Al-Bayhaqi's judgment in most cases aligns with the majority of critics, noting that he tends to use milder expressions, consistent with his general style in criticism.

Keywords: Terminology, Narrators, Al-Bayhaqi, Others Are More Reliable Than Him.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وولي الصالحين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن علم الجرح والتعديل من أجلّ علوم الحديث وأدقّها، به تميّز الصحيح من السقيم، وبه أزيح الزغل عن كلام سيد المرسلين. وقد عني به العلماء قديمًا وحديثًا، وتضافرت جهودهم وتنافست أقلامهم في هذا الميدان، حتى زخرت المكتبة الحديثية بألوف المصنفات في هذا الفن، وكان من أئمة هذا العلم الإمام الحافظ: أبو بكر البيهقي (ت 458هـ)، الذي جمع بين الحديث والفقه، وترك مصنفات عظيمة في خدمة السنة النبوية، كـ السنن الكبرى ودلائل النبوة وشعب الإيمان وغيرها.

وقد كان البيهقي من العلماء الذين يتورعون عن استعمال ألفاظ الجرح الصريح إلا عند الحاجة، مما دفعه أحيانًا إلى استعمال عبارات لطيفة لكنها ذات دلالة نقدية واضحة، ومن أبرز تلك العبارات قوله في بعض الرواة: "غيره أوثق منه".

وتأتي هذه الدراسة لتحليل مصطلحه "غيره أوثق منه"؛ وهي عبارة انتقى البيهقي استخدامها في عدد محدود من الرواة، مما يثير التساؤل عن دلالتها الدقيقة، والرواة الذين انطبقت عليهم، ومدى اتفاق حكمه مع أقوال أئمة النقد المتقدمين.

وقد دفع اختيار هذا المصطلح للبحث جملة من الأسباب، أبرزها: الحاجة إلى كشف الغموض المحيط بدلالة هذه العبارة التي تبدو وكأنها توثيق نسبي، بينما يقصد البيهقي منها – في حقيقة الأمر – تضعيف الراوي وعدم الاعتماد عليه عند التعارض. كما يبرز السبب في أهمية بيان منهج البيهقي في التعامل مع الرواة الضعفاء بأسلوب متزن، يجمع بين دقة النقد وأدب العبارة، مما يجعله نموذجاً يستحق الدراسة والتحليل.

لذلك، فإن هذه الدراسة تهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها: حصر الرواة الذين وصفهم البيهقي بعبارة "غيره أوثق منه" في جميع كتبه، ودراسة أحوالهم دراسة نقدية شاملة من خلال التعريف بهم وبيان شيوخهم وتلامذتهم وأقوال الأئمة فيهم. كما تسعى إلى تحليل الدلالات النقدية للعبارة والكشف عن مراد البيهقي منها، ومقارنة منهجه في استخدامها مع أحكام أئمة الجرح والتعديل لبيان مواطن الاتفاق والافتراق.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن اقسمه الى مقدمة ومبحثين:

ذكرت في المبحث الأول التعريف الإمام البيهقي" رحمه الله".

وتضمن المبحث الثاني: الرواة الذين قال عنهم البيهقي: (غيره أوثق منه)

وختمت بخاتمة ذكرت فيها أبرز النتائج والتوصيات.

ثم فهرس المصادر والمراجع.

وبلغ عدد الرواة الذين قال فيهم الإمام البيهقي "غيره أوثق منه" تسعة رواة موزعة في كتبه بين السنن الكبرى وشعب الإيمان والخلافيات، وكان منهجي في البحث أن أذكر الاسم والنسب والكنية للراوي، ثم شيوخه وتلامذته، ثم موضع قول البيهقي فيه" غيره أوثق منه"، ثم أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه، ثم الترجيح والموازنة، وكان من منهجية البحث عزو الاقوال الى أصحابها، ومصادرها.

ختاما هذا جهد المقل فما كان من صواب فمن الله وحده وما كان من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان والله ورسوله منه براء.

المبحث الأول: التعريف بالإمام البيهقي

المطلب الأول: حياته ونشأته ومكانته العلمية

أولا: نسبه ومولده

هو الإمام الحافظ العلامة الثبت الفقيه، شيخ خراسان، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله البيهقي، نسبةً إلى "بيْهق" وهي منطقة واسعة تابعة لنيسابور في خراسان، عُرفت بكثرة علمائها، ووفرة مدارسها، وازدهار حلقات العلم فيها.

ولد البيهقي سنة (384هـ)، في الفترة التي كانت مراكز العلم في خراسان والعراق والحجاز تعج بالعلماء والمحدثين [1].

ثانيا: نشأته وطلبه للعلم

نشأ في أسرة محافظة، وكان منذ صغره ميالًا لحفظ القرآن الكريم، وحب العلم. تلقى مبادئ العلوم على شيوخ بلدته، ثم اتجه إلى طلب الحديث والفقه، وقد برزت عليه علامات النبوغ مبكرًا، حتى صار يُشار إليه بالبنان في حلقات المحدثين.[2]

ثالثًا: شيوخه

بلغ عدد شيوخه أكثر من مئة شيخ، ومن أبرزهم:

أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي؛ صاحب أبي حامد بن الشرقي وهو أقدم شيخ عنده وسمع: من الحاكم أبي عبد الله الحافظ فأكثر جدًا، والحسن بن علي المؤملي، وأبي عمر البسطامي، ومحمد الفقيه، وعبد الله بن محمد المهرجاني، وعبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ، وعبيد بن محمد بن مهدي، وعلي الإسفراييني، وخلق سواهم[3].

رابعًا: تلاميذه

انتفع به خلق كثير، وروى عنه كثر منهم ولده، وحفيده أبو الحسن عبيد الله، وأبو عبد الله الفراوي، وعبد الجبار الخواري، وآخرون[4].

خامسًا: ثناء العلماء عليه

قال الذهبي" : كان واحد زمانه، وفرد أقرانه، وحافظ أوانه[5]، وقال أيضًا: هو الحافظ العلامة، الثبت، الفقيه، شيخ الإسلام[6]، وقال أيضًا: بورك له في مروياته وحسن تصرفه فيها، لحذقه وخبرته بالأبواب والرجال[7].

قال الحافظ عبد الغافر بن إسماعيل: كان البيهقي على سيرة العلماء، قانعا باليسير، متجملا في زهده وورعه. وقال أيضا: هو أبو بكر الفقيه، الحافظ الأصولي، الدين الورع، واحد زمانه في الحفظ، وفرد أقرانه في الإتقان والضبط، من كبار أصحاب الحاكم، ويزيد على الحاكم بأنواع من العلوم[8].

وقال السمعاني" : الحافظ، كان إماماً فقيهاً حافظاً جمع بين معرفة الحديث وفقهه[9].

سادسًا: وفاته

توفي الإمام البيهقي في عاشر جمادى الأولى سنة (458هـ) في نيسابور، عن عمر ناهز أربعًا وسبعين سنة، ودفن في بلده، بعد أن ملأ الدنيا علمًا وتصنيفًا.[10]

المطلب الثاني: أبرز مؤلفاته[11]

الإمام البيهقي ترك إرثًا ضخمًا من المؤلفات، شملت الحديث والفقه والعقيدة والسيرة، ومن أشهرها:

1. السنن الكبرى :موسوعة حديثية فقهية، مرتبة على أبواب الفقه، تُعد من أوسع كتب الأحكام.
2. السنن الصغرى: وهو اختصار للسنن للكبرى.
3. شعب الإيمان :حصر فيه خصال الإيمان، وجمع أكثر من عشرة آلاف أثر وحديث في فضائل الأعمال.
4. دلائل النبوة :من الكتب الكبيرة في إثبات نبوة محمد ﷺ.
5. الأسماء والصفات :كتاب عقدي على منهج أهل الحديث.
6. الآداب والترغيب والترهيب :في الأخلاق والرقائق.
7. الخلافيات :في الفقه المقارن بين المذاهب، وهو من أنفع كتب الخلاف العالي.

المبحث الثاني: الرواة الذين قال عنهم البيهقي: (غيره أوثق منه)

الراوي الأول: يوسف بن خالد السمتي

- **الاسم والنسب والكنية**

هو: يوسف بن خالد بن عمرو بن واصل البصري، المعروف بالسمتي، نسبته إلى "السمت" وهو حي أو دار بالبصرة، وقيل إنما سمي السمتي للحيته وسمته[12].

- **موضع قول البيهقي فيه**

قال الإمام البيهقي في السنن الكبرى: يوسف بن خالد هو السمتي "غيره أوثق منه"[13].

- **شيوخه وتلامذته**

روى عن: إسماعيل بن مسلم المكي، وخالد الحذاء، وسعد بن سعيد الأنصاري، وسليمان الأعمش، والصلت بن دينار، وعاصم الأحول، وموسى بن عقبة.

روى عنه: حفص بن عمر العابد، وابنه خالد بن يوسف بن خالد السمتي، وخليفة بن خياط، وزيد بن الحريش الأهوازي، وغيرهم[14]

- **أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه**

1. **ابن معين:** قال عنه: كان يكذب[15]، قال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ضعيف[16].

وقال أيضا: يوسف بن خالد كذاب، لا يكتب عنه شيء. وفي موضع آخر: يوسف بن خالد كان يكذب [17]، وقال عنه أيضا: كذاب، خبيث عدو الله، رجل سوء [18].

2. **البخاري:** وقال البخاري: سكتوا عنه[19].

3. **أبو زرعة الرازي:** قال عنه: ذاهب الحديث، ضعيف الحديث، اضرب على حديثه[20].

4. **أبو حاتم الرازي:** قال عنه: ذاهب الحديث[21]

5. **ابن عدي:** ذكر ابن عدي جملة من الاحاديث التي رواها يوسف بن خالد وقال عنه: قد أجمع على كذبه أهل بلده[22].

6. **الذهبي:** قال عنه: تركوه[23].

7. **ابن حجر:** قال عنه: تركوه، وكذبه ابن معين[24].

- **الترجيح والموازنة**

يتضح أن البيهقي موافق للأئمة في تضعيف يوسف بن خالد السمتي بشدة، ولكنه يتحفظ في إطلاق العبارات الجارحة المعروفة عند الرواة.

- عبارة "غيره أوثق منه" عند البيهقي وفي هذا السياق تعني أنه "ضعيف جدًا".

وتعني عند غيره "متروك".

- يظهر أن منهج البيهقي هو عدم التوسع في الجرح بألفاظ شديدة إلا بنقل عن سلف.

الراوي الثاني: سعد بن طريف الإسكاف

- **الاسم والنسب والكنية**

هو: سعد بن طريف بن نجيح الإسكاف، الحذاء، الحنظلي، الكوفي. وُصف بالإسكاف لأنه كان يعمل بالإسكافه (صناعة الأحذية)[25].

- **موضع قول البيهقي فيه**

قال البيهقي في شعب الإيمان: سعد بن طريف "غيره أوثق منه"[26].

- **شيوخه وتلامذته**

روى عن: عكرمة مولى ابن عباس، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، وعمران بن طلحة بن عبيد الله، وعمير بن مأموم، وغيرهم.

روى عنه: إسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن زكريا، وإسماعيل ابن علية، وجعفر بن سليمان، وابن عيينة، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير، ومروان بن معاوية، ومصعب بن سلام، ومندل بن علي[27].

- **أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه**

1. **يحيى بن معين:** قال عنه: لا يحل لأحد يروي عنه [28].
2. **أبو زرعة الرازي:** قال عنه: كوفي لين، وقال عنه أيضا: لين الحديث[29].
3. **أبو حاتم الرازي** قال عنه: سعد بن طريف الإسكاف كوفي ضعيف الحديث، وقال أيضا: منكر الحديث، ضعيف الحديث، متروك الحديث[30].
4. **النسائي:** قال عنه: متروك الحديث[31].
5. **العقيلي:** قال عنه: وكان فيه غلو في التشيع[32].
6. **الذهبي:** قال عنه: شيعي، واه، ضعفوه[33].
7. **ابن حجر:** قال عنه: متروك، ورماه ابن حبان بالوضع[34].

- **الترجيح والموازنة:** عند المقارنة بين قول البيهقي وأقوال غيره من أئمة الجرح والتعديل، نجد أن البيهقي يميل الى تخفيف العبارة بما يتماشى مع منهجه العام في التخفيف من العبارات ويميل الى استعمال الفاظ التفضيل بدل الفاظ الجرح المباشرة.

• أن البيهقي لم يحتج بروايته، بل علّقها بقوله: "إن غيره أوثق منه" وهذا فيه دلالة على أن عبارته عبارة تضعيف لسعد بن طريف.

الراوي الثالث: إسماعيل بن مسلم المكي

- **الاسم والنسب والكنية**

إسماعيل بن مسلم المكي العبدي، أبو إسحاق البصري، أصله بصري، سكن مكة، مولى حدير، من الأزد [35].

- **موضع قول البيهقي فيه**

قال البيهقي في السنن الكبرى: إسماعيل بن مسلم المكي "غيره أوثق منه"[36].

- **شيوخه وتلامذته**

روى عن: الحسن البصري، وطاووس بن كيسان، والشعبي، وعطاء وعمرو بن دينار، وقتادة، وأبي إسحاق السبيعي.

روى عنه: سفيان الثوري، وابن عيينة، والأعمش، وشريك النخعي، وعنبسة بن سعيد الرازي، وقيس بن الربيع[37]

- **أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه**

1. **ابن معين:** قال عنه: ليس بشيء[38].
2. **علي بن المديني:** قال عنه: أجمع أصحابنا على ترك حديثه [39]، وقال أيضا: لا أكتب حديثه[40]
3. **أحمد بن حنبل:** قال عنه: ليس أراه بشيء، ويسند أحاديث مناكير [41].
3. **أبو زرعة الرازي:** قال عنه: هو بصري سكن مكة، يحدث عن الحسن، ضعيف الحديث[42].
4. **ابن حبان:** قال عنه: كان فصيحا، وهو ضعيف يروي المناكير عن المشاهير، ويقلب الأسانيد[43].
5. **الذهبي:** قال عنه: ضعفوه وتركه النسائي[44] .
6. **ابن حجر:** قال عنه: وكان فقيها، ضعيف الحديث[45].

- **الترجيح والموازنة**

• بالنظر الى أقوال أئمة الجرح والتعديل يتبين أن البيهقي وافقهم في تضعيفه للراوي، واختلف عنهم في لفظ الجرح فهو كعادته يستعمل ألفاظا غير شديدة.

• العبارة توحي بأن البيهقي يميل إلى عدم الاعتماد عليه وحده، لكنه لا يرميه بالوضع.

الراوي الرابع: نجيح السندي

- **الاسم والنسب والكنية**

نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر السندي المدني الهاشمي مولاهم، اليمني، يقال: الحميري الأصل (ت 170هـ) [46].

- **موضع قول البيهقي فيه**

قال البيهقي في السنن الكبرى: أبو معشر هذا نجيح السندي المديني، غيره أوثق منه[47].

- **شيوخه وتلامذته**

روى عن: نافع مولى ابن عمر، وسعيد المقبري، ومُحَمد بن المنكدر، وحرب بن قيس، وسعيد بن المسيب، رأى أبا أمامة بن سهل بن حنيف، وسمع محمد بن كعب القرظي.

روى عنه: ابنه محمد، ويزيد بن هارون، ومحمد بن عمر الواقدي، وإسحاق بن عيسى ابن الطباع، وسفيان الثوري، ومات قبله، وعاصم بن علي بن عاصم الواسطي وغيرهم[48] .

- **أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه**

1. **يحيى القطان:** كان لا يحدث عنه، ويضعفه ويضحك إذا ذكره[49]
2. **يحيى بن معين:** قال عنه: اسمه نجيح ضعيف[50].
3. **علي بن المديني:** كان شيخا ضعيفا ويحدث بأحاديث منكرة[51].
4. **البخاري:** قال عنه: منكر الحديث[52].
5. **النسائي:** قال عنه: وأبو معشر المدني اسمه نجيح، وهو ضعيف، ومع ضعفه أيضا كان قد اختلط عنده أحاديث مناكير [53].
5. **ابن حجر:** أبو معشر فيه ضعف [54].

- **الترجيح والموازنة**

تباينت عبارات النقاد بين "الضعف والاختلاط والنكارة" لكن الغالب أنهم عدّوه من الرواة شديدي الضعف بسبب وجود المناكير في حديثه.

والبيهقي استخدم عبارة "غيره أوثق منه" وهي أخفّ من عبارات النكارة، لكنها مع ذلك تُشعر بعدم الاعتماد عليه إذا وُجد من هو أوثق منه في الباب.

وقول البيهقي: "غيره أوثق منه" يُعدّ من عبارات التهوين، وهي لا تفيد توثيقًا نسبيًا بقدر ما تشير إلى عدم الاعتماد عليه عند المعارضة.

الراوي الخامس: عطاء الخرساني

- **الاسم والنسب والكنية**

عطاء بن أبي مسلم الخراساني البلخي نزيل الشام، واسم أبيه أبي مسلم: عبد الله وقيل: ميسرة (ت135هـ)[55].

- **موضع قول البيهقي فيه**

قال البيهقي في السنن الكبرى: وعطاء الخرساني" غيره أوثق منه"[56].

- **شيوخه وتلامذته**

وروى عن: ابن المسيب، وعروة، وعطاء بن أبي رباح، وابن بريدة، ونافع مولى ابن عمر، وعمرو بن شعيب، وأبي مسلم الخولاني، وأبي نضرة العبدي.

روى عنه: معمر، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، ومالك وحماد بن سلمة، وإسماعيل بن عياش، وعدد كثير. حتى إن شيخه عطاء حدث عنه [57].

- **أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه**

1. **يحيى بن معين**: قال عنه: سئل عنه فقال: عطاء الخراساني: ثقة[58].

وقيل ليحيى بن معين: عطاء الخراساني لقي أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: لا أعلمه[59].

2. **أبو حاتم الرازي**: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عطاء الخراساني فقال: لا بأس به صدوق، قلت: يحتج بحديثه؟ قال: نعم[60].

3. **النسائي**: قال عنه: وقال النسائي: ليس به بأس [61].

4. **ابن حبان**: قال: كان رديء الحفظ يخطئ ولا يعلم، فبطل الاحتجاج به[62].

5. **ابن حجر**: قال عنه: صدوق يهم كثيرا، ويرسل، ويدلس. من الخامسة[63].

- **الترجيح والموازنة**

عطاء الخراساني ضعيف من جهة الحفظ والضبط، ولذا ذهب جملة من الائمة النقاد الى عدم الاحتجاج به، وقوله لا يُقدّم عند المعارضة، وكلمة البيهقي جاءت في سياق الترجيح وهي موافقة لتجريح الأئمة فيه.

وقول البيهقي: "غيره أوثق منه" يُفهم منه أن البيهقي لا يراه من أهل الإتقان والضبط، وإن لم يصرّح بردّه أو تركه.

الراوي السادس: إسماعيل بن عياش

- **الاسم والنسب والكنية**

إسماعيل بن عياش الحمصي أبو عتبة العنسي [64].

- **شيوخه وتلامذته**

روى عن: شرحبيل بن مسلم الخولاني، ومحمد بن زياد الألهاني، وسليمان الأعمش، وسهيل بن أبي صالح، وصالح بن كيسان، وضمرة بن ربيعة وهو أصغر منه.

روى عنه: ابن المبارك، وموسى بن أعين، والوليد بن مسلم، والليث بن سعد ومات قبله، وغيرهم[65].

- **موضع قول البيهقي فيه**

قال البيهقي في الخلافيات: وإسماعيل فيما روى عن أهل الحجاز وأهل العراق غيره أوثق منه[66].

- **أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه**

1. **عبد الله ابن المبارك:** قال عنه: لا أستحلي حديثه[67].
2. **أبو زرعة:** سئل عن إسماعيل بن عياش [كيف هو في الحديث؟] قال: صدوق إلا إنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين [68].
3. **أبو حاتم الرازي:** قال عنه: هو لين يكتب حديثه [69].
4. **ابن عدي:** قال عنه: هو مستقيم، وإنما يخلط ويغلط في أحاديث العراق والحجاز [70].
5. **ابن حجر:** قال عنه: اختلف في توثيقه، وحديثه عن الشاميين مقبول.[71]

- **الترجيح والموازنة**

قول البيهقي عن إسماعيل بن عياش" غيره أوثق منه" جاء موافقا لما يرويه عن غير الشاميين، وهذا يتوافق مع أقوال الائمة النقاد في التفريق.

الراوي السابع: حفص بن سليمان

- **الاسم والنسب والكنية**

حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزاز الكوفي القارئ صاحب الامام عاصم بن أبي النجود في القراءة وابن امرأته (ت180هـ) [72]

- **موضع قول البيهقي فيه**

قال البيهقي في شعب الايمان: غيره أوثق منه والله أعلم[73].

- **شيوخه وتلامذته**

روى عن: أيوب السختياني، وثابت البناني، وسماك بن حرب، وعاصم بن أبي النجود، وعاصم الأحول، وعبد الله بن يزيد النخعي وعلقمة بن مرثد، وكثير بن زاذان وأبي إسحاق السبيعي.

روى عنه: حفص بن غياث، وسعد بن محمد، وسليمان بن داود الزهراني، وصالح الترمذي، وعبد الغفار بن الحكم.[74]

- **أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه**

1. **أحمد بن حنبل:** قال عنه: متروك الحديث[75]
2. **البخاري:** قال عنه: تركوه[76].
3. **أبو حاتم الرازي:** قال عنه: لا يكتب حديثه، ضعيف الحديث، لا يصدق، متروك الحديث[77].
4. **أبو زرعة:** حدثنا عبد الرحمن، قال: سئل أبو زرعة عن حفص بن أبي داود فقال: هو حفص بن سليمان، وهو ضعيف الحديث[78].
5. **ابن عدي:** قال عنه: وهذه الأحاديث يرويها حفص بن سليمان، ولحفص غير ما ذكرت من الحديث، وعامة حديثه عمن روى عنهم غير محفوظة [79].
6. **الذهبي:** ثبت في القراءة، واهي الحديث، قال البخاري: تركوه(80).
7. **ابن حجر:** متروك الحديث مع إمامته في القراءة(81).

- **الترجيح والموازنة**

أقوال الأئمة النقاد كالبخاري قال عنه "تركوه"، وأحمد "متروك الحديث"، تدل على إجماع النقاد على سقوط حديثه، وابن حجر لخّص ذلك بقوله: "متروك الحديث".

والبيهقي وافق الجمهور في تضعيفه وعبارته "غيره أوثق منه" تدل على إسقاط الاحتجاج به، وأنه لا يُقدّم على غيره من الرواة مطلقًا.

الراوي الثامن: محمد بن معاوية النيسابوري

- **الاسم والنسب والكنية**

محمد بن معاوية بن أعين، أبو علي، أبو عبد الله النيسابوري، الخراساني، ويقال له: الهلالي (ت229)[82].

- **شيوخه وتلامذته**

روى عن: أبي عوانة، وزهير بن معاوية، وشريك النخعي، والليث بن سعد، وأبي المليح الرقي، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن إسحاق الصاغاني، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وموسى بن سهل الرملي، وغيرهم[83].

- **موضع قول البيهقي فيه**

قال البيهقي في شعب الايمان: محمد بن معاوية النيسابوري غيره أوثق منه[84].

- **أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه**

1. **يحيى بن معين:** قال عنه: كذاب[85].
2. **علي بن المديني:** سئل عنه فضعفه[86].
3. **الإمام مسلم:** قال عنه: متروك الحديث[87]
4. **أبو زرعة:** قال بن أبي حاتم: وترك أبو زرعة الرواية عنه [88].
5. **الدارقطني:** قال عنه: متروك يضع الحديث، وفي موضع آخر يكذب ويضع[89].

- **الترجيح والموازنة**

ذهب الإمام مسلم وأبو زرعة والدارقطني الى أنه متروك الحديث مع أنه يتلقن.

اما البيهقي فلم يستخدم ألفاظ الترك، لكنه أشار إلى ضعف حاله بعبارة: "غيره أوثق منه".

وعبارته هذه تدل على أنه لا يعتمد على حديثه عند التعارض، لكنها أقل شدّة من عبارات مسلم وأبو زرعة والدارقطني.

الراوي التاسع: نوح بن أبي مريم

- **الاسم والنسب والكنية**

نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي قاضي مرو، ويعرف بنوح الجامع(ت173هـ)[90] .

- **موضع قول البيهقي فيه**

قال البيهقي في شعب الايمان: غيره أوثق منه والله أعلم[91].

- **شيوخه وتلامذته**

روى عن: الزهري، وعمرو بن دينار، وابن المنكدر، وأبان بن أبي عياش، وسليمان الأعمش.

روى عنه: بسر بن القاسم، وسويد بن نصر، وسلم بن سالم البلخي، وشعبة بن الحجاج وهو أكبر منه وغيرهم[92].

- **أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه**

1. **الخليلي: قال عنه:** أجمعوا على ضعفه، وكذبه ابن عيينة [93].
2. **أبو زرعة:** قال عنه: ضعيف الحديث[94].
3. **النسائي:** قال عنه: ليس بثقة، ولا مأمون، وقال في موضع آخر: سقط حديثه[95].
4. **أبو زرعة:** قال عنه: نوح بن أبي مريم ضعيف الحديث[96].
5. **الدارقطني:** لم يروه هكذا غير نوح بن أبي مريم، وهو ضعيف الحديث متروك(97).
6. **الذهبي:** فقيه واسع العلم، تركوه[98].
7. **ابن حجر:** ويعرف بالجامع لجمعه العلوم، لكن كذبوه في الحديث[99].

- **الترجيح والموازنة**

ذهب بعض الائمة الى تكذيبه وذهب بعضهم كالدارقطني، وابن حجر والذهبي الى ترك حديثه فلا يُقبل حديثه بحال، والامام البيهقي استخدم عبارة "غيره أوثق منه" بدل الألفاظ الصريحة في الوضع، وهذا أخف من أقوال الجمهور لكنه يدل على عدم الاعتماد عليه وإسقاط روايته إذا عارضها غيره.

الخاتمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، اما بعد:

من خلا هذه الدراسة النقدية لعبارة الإمام البيهقي "غيره أوثق منه"، وما تضمنته من جرد دقيق للرواة الذين وصفهم بها، والوقوف على أقوال الأئمة فيهم، تبيّن لنا أمور عدة يمكن اجمالها بما يلي:

أولاً: من خلال الجرد تبين أن عدد الرواة الذين وصفهم البيهقي بهذه العبارة تسعة رواة فقط، مما يدل على أنها ليست من الألفاظ الشائعة في منهجه، بل يستخدمها في رواة معينين وهذا مما يستدعي المقارنة بين راوٍ وآخر.

ثانيًا: أن هذه العبارة، تحمل دلالات نقدية واضحة، فهي إشارة إلى ضعف الراوي، وعدم ترجيح روايته عند التعارض.

ثالثًا: أن البيهقي في أغلب أحكامه على الرواة موافق لجمهور الائمة النقاد، غير أنه يتجنب عبارات الجرح الشديدة، ويستعمل عوضا عنها عبارات لينة لطيفة.

رابعًا: أن فهم مراد البيهقي من هذه العبارة لا يتم الا من خلال المقارنة والدراسة والسياق لهذه العبارات ودراسة القرائن، وأحكام من سبق من الائمة النقاد.

خامسًا: أن حصر هذه العبارات ودراستها يفتح الباب لمزيد من البحوث المتخصصة في المصطلحات النقدية الدقيقة للأئمة المتأخرين، وربطها بمنهج الائمة النقاد المتقدمين.

وبناءً على هذه النتائج، جاءت التوصيات الآتية:

أولا: يعد الامام البيهقي" رحمه الله" من الائمة الحفاظ المعتبرة أقوالهم في نقد الرجال.

ثانيا: ضرورة الوقوف على بقية عبارات البيهقي النقدية، وجمعها ومعرفة معانيها ودلالاتها، من خلال مقارنتها بأقوال الأئمة المتقدمين.

ثالثا: القيام بدراسات مماثلة لعبارات النقد غير الصريحة عند غيره من الأئمة، كابن عبد البر، وابن حجر، للمقارنة بين مناهجهم.

رابعا: توظيف هذه النتائج في خدمة تخريج الأحاديث ودراسة الأسانيد، ولا سيما في مواضع الترجيح بين الرواة.

خامسا: دراسة أثر هذه العبارة على الحكم الفقهي عند البيهقي، خاصة في المواضع التي بنى فيها حكمًا فقهيًا على رواية من وُصف بها.

سادسا: تشجيع الباحثين على الجمع بين المنهج الاستقرائي والتحليل النقدي، للوصول إلى أحكام أكثر دقة وموضوعية.

الهوامش

(1) ينظر ترجمة الإمام البيهقي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: (249/5)، وطبقات الشافعية: (8/4)، ومعجم البلدان: (538/1)، تذكرة الحفاظ:(3/ 219)، وسير أعلام النبلاء: (18 / 163)، وتاريخ الإسلام: (10 /95) والمنتظم في تاريخ الملوك والامم: (97/16)، ووفيات الاعيان: (75/1)، والاعلام للزركلي: (116/1).

(2) ينظر: طبقات الشافعية: (8/4)، ومعجم البلدان: (538/1)، وسير أعلام النبلاء: (18 / 163).

(3) ينظر: سير أعلام النبلاء: (18 / 163).

(4) ينظر: طبقات الشافعية: (8/4).

(5) تاريخ الإسلام: (10 / 95).

(6) سير أعلام النبلاء: (18 / 163).

(7) تاريخ الإسلام: (10 / 95).

(8) سير أعلام النبلاء: (18 / 163).

(9) الانساب للسمعاني: (2/ 381).

(10) ينظر: وفيات الاعيان (1/ ٧٦).

(11) ينظر: تذكرة الحفاظ:(3/ 219)، وسير أعلام النبلاء: (18 / 163)، طبقات الشافعية: (8/4).

(12) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 221/9، وتهذيب الكمال 421/32.

(13) السنن الكبرى للبيهقي: 29/1–30، جاء ذلك في كتاب الطهارة، باب المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير، رقم الحديث (61).

وبيّن البيهقي" رحمه الله" بعد ذكره للحديث ضعف الاسناد لوجود يوسف بن خالد.

(14) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 221/9، وتهذيب الكمال 421/32، وتهذيب التهذيب 454/4.

(15) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (9 / 221).

(16) المصدر نفسه: (32 / 421).

(17) الكامل في الضعفاء: (8 / 490).

(18) تهذيب الكمال: (32 / 421).

(19) الضعفاء الصغير للبخاري (142)، وتهذيب الكمال: (32 / 421).

(20) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (9 / 221).

(21) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (9 / 221).

(22) الكامل في الضعفاء: (8 / 490).

(23) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (4 / 545).

(24) تقريب التهذيب: (1 / 1093).

(25) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (87/4)، وتهذيب الكمال (271/10).

(26) شعب الايمان (421/3) وجاء ذلك في كتاب الصيام/ فصل فيمن فطر صائما.

(27) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (87/4)، وتهذيب الكمال (271/10)، والكاشف للذهبي (466/2).

(28) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (4 / 87). وفي الضعفاء: (4 / 383)، وتهذيب الكمال: (10 / 271). وتهذيب التهذيب: (1 / 693).

(29) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (4 / 87)، وتهذيب الكمال: (10 / 271)، وإكمال تهذيب الكمال: (5 / 236).

(30) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (4 / 87)، وتهذيب الكمال: (10 / 271).

(31) الضعفاء والمتروكون (ص53).

(32) الضعفاء الكبير (2/ 120).

(33) الكاشف (2 / 466).

(34) تقريب التهذيب: (1 / 369).

(35) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (2 / 198)، وتهذيب الكمال: (3 / 198)، ولسان الميزان: (9 / 261).

(36) السنن الكبرى للبيهقي 13/4 رقم الحديث (6783)، وذكر ذلك في كتاب الجنائز/باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه.

(37) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (198/2)، وتهذيب الكمال (198/3).

(38) تاريخ يحيى بن معين 4/ 82.

(39) إكمال تهذيب الكمال: (2 / 204).

(40) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (2 / 198).

(41) العلل ومعرفة الرجال (2/ 352).

(42) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (2 / 198).

(43) تهذيب التهذيب: (1 / 167).

(44) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (2 / 124).

(45) تقريب التهذيب: (1 / 144).

(46) ينظر: تاريخ بغداد (591/15)، وتهذيب الكمال (322/29)، والكاشف (387/4).

(47) السنن الكبرى للبيهقي (292/4) برقم (7739)، وذكر ذلك في كتاب الزكاة/باب وقت اخراج زكاة الفطر.

(48) تاريخ بغداد (591/15)، وتهذيب الكمال (322/29)، والكاشف (387/4)، وسير أعلام النبلاء (435/7)، وتقريب التهذيب (998/1).

(49) تهذيب الكمال: (29 / 322).

(50) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص220).

(51) تهذيب الكمال:(29 / 322).

(52) التاريخ الكبير للبخاري (11/ 295).

(53) سنن النسائي: (1 / 456) برقم: (2242 / 24).

(54) المطالب العالية: (12 / 538) برقم: (2994 / 1).

(55) ينظر: تهذيب الكمال (106/20)، وتاريخ الإسلام (701/3)، ولسان الميزان (371/9).

(56) السنن الكبرى للبيهقي (94/10) برقم (19969)، وذكر ذلك في كتاب الايمان/ باب الأطعمة في كفارة اليمين.

(57) ينظر: تهذيب الكمال (106/20)، وتاريخ الإسلام (701/3)، وسير أعلام النبلاء (140/6)، ولسان الميزان (371/9).

(58) الكامل في الضعفاء: (7 / 68).

(59) تحفة التحصيل في المراسيل: (1 / 351).

(60) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (6 / 334).

(61) تهذيب التهذيب: (3 / 108).

(62) المجروحين لابن حبان (112/2).

(63) تقريب التهذيب: (1 / 679).

(64) ينظر: تاريخ بغداد (186/7)، وتهذيب الكمال (163/3)، وتاريخ الإسلام (809/4).

(65) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (191/2)، تاريخ بغداد (186/7)، وتهذيب الكمال (163/3)، وتاريخ الإسلام (809/4).

(66) الخلافيات للبيهقي (216/1)، برقم (309)، وذكر ذلك في كتاب الطهارة.

(67) تهذيب التهذيب: (1 / 162).

(68) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (2 / 191).

(69) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (2 / 191).

(70) الكامل في الضعفاء: (1 / 471).

(71) تعريف أهل التقديس: (1 / 131).

(72) ينظر: تاريخ بغداد (64/9)، وتهذيب الكمال(10/7).

(73) شعب الايمان للبيهقي:(228/4) برقم (2436)، وذكر ذلك في تعظيم القرآن/ فصل في تنوير موضع القرآن.

(74) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (140/1)، وتاريخ بغداد (64/9)، وتهذيب الكمال(10/7)، والكاشف (297/2).

(75) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (3 / 173)

(76) تهذيب التهذيب: (1 / 450).

(77) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (3 / 173).

(78) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (3 / 173).

(79) الكامل في الضعفاء: (3 / 268).

(80) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (2 / 297).

(81) تقريب التهذيب: (1 / 257).

(82) ينظر: تاريخ بغداد: (439/4)، وتهذيب الكمال: (26 / 478)، وتقريب التهذيب(897/1).

(83) ينظر: تاريخ بغداد: (439/4)، وتهذيب الكمال: (26 / 478)، وتقريب التهذيب(897/1).

(84) شعب الايمان (116/6) برقم (3951)، وذكر ذلك في كتاب الجهاد.

(85) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة(689/2).

(86) تهذيب التهذيب: (3 / 705).

(87) الكنى والأسماء (1/ 558).

(88) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (104/8).

(89) إكمال تهذيب الكمال: (10 / 362).

(90) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (484/8)، والكامل في الضعفاء: (292/2)، وتهذيب الكمال: (56/30)، وتاريخ الإسلام(757/4).

(91) شعب الايمان (542/6) برقم (9216)، وذكر ذلك في كتاب عيادة المريض.

(92) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (484/8)، والكامل في الضعفاء: (292/2)، وتهذيب الكمال: (56/30)، وتاريخ الإسلام:(757/4).

(93) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي:(3/ 902).

(94) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (8 / 484).

(95) تهذيب الكمال: (30 / 56).

(96) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (8 / 484).

(97) سنن الدارقطني: (2 / 321) برقم: (1605).

(98) الكاشف للذهبي (4 / 408).

(99) تقريب التهذيب: (1 / 1010).

المصادر والمراجع

1- **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** لأبي عبد الله علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي، (ت 762هـ) تحقيق: عادل بن محمد – أسامة بن إبراهيم، دار الفاروق الحديثة، القاهرة – مصر، الطبعة الأولى (1422هـ – 2001م).

2- **الأنساب:** لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي(ت 562هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الطبعة: الأولى (1382هـ – 1962م).

3- **تاريخ ابن معين (رواية الدوري):** لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن البغدادي (ت 233هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى(1399 هـ – 1979م).

4- **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي):** لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن البغدادي (ت233هـ) تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون، دمشق – سوريا.

5- **تاريخ أبي زرعة الدمشقي:** عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي (ت 281هـ) تحقيق خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (1417هـ- 1996م).

6- **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام:** لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى(1424هـ – 2003م).

7- **التاريخ الكبير**: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت 256هـ)، طبع بإشراف: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

8- **تاريخ بغداد**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت 463هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، (1422هـ – 2002م).

9- **تذكرة الحفاظ**: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت748هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة الأولى (1419هـ– 1998م).

10- **تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت 748هـ) تحقيق: غنيم عباس غنيم، دار الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى (1425هـ – 2004م).

11- **تقريب التهذيب**: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة الأولى (1406هـ – 1986م).

12- **تهذيب التهذيب**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) مطبعة دائرة المعارف النظامية– الهند، الطبعة: الطبعة الأولى (1326هـ – 1908م).

13- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي المزي (ت 742هـ) تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (1400 هـ– 1980م).

14- **الثقات**: لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التيمي البستي (354هـ) تحقيق: مجموعة من العلماء تحت إدارة مدير دائرة المعارف العثمانية، دار الفكر – بيروت، مصوراً من الطبعة الهندية، الطبعة الأولى (1973م – 1983م).

15- **الجرح والتعديل**: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (ت 327هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، مصورًا من طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة الأولى (1371هـ – 1952م).

16- **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** لصفي الدين أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني(ت بعد 923هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، الطبعة الخامسة (1416هـ - 1996م).

17- **الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه:** لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي (ت 458 هـ) تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، دار الصميعي، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1414 هـ - 1994م - 1417 هـ - 1997م).

18- **دلائل النبوة:** لأبي القاسم قوام السنة إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي الأصبهاني (ت535هـ) تحقيق: محمد الحداد، دار طيبة، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1409هـ - 1989م).

19- **الدلائل في غريب الحديث:** لأبي محمد قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي (ت 302هـ) تحقيق: محمد بن عبد الله القناص، مكتبة العبيكان، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1422 هـ - 2001م).

20- **رسالة الإمام أبي بكر البيهقي إلى الإمام أبي محمد الجويني:** لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي (ت458هـ) تحقيق: فراس بن خليل مشعل، دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (1428هـ - 2007م).

21- **السنن:** لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (385هـ) وبذيله: التعليق المغني بهامش سنن الدارقطني لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي دار ابن حزم – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (1432هـ - 2011م).

22- **السنن الصغرى:** لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي (ت 458هـ)، ومعه المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الرشد، الرياض- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1422هـ - 2001م).

23- **السنن الكبرى:** لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت456هـ) مجلس دائرة المعارف العمانية بحيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة الأولى (1352- 1355هـ/1933-1936).

24- **سير أعلام النبلاء :** لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة (1405هـ - 1985م).

25- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب:** لأبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي(ت 1089هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – سوريا، الطبعة الأولى (1406هـ - 1986م).

26- **شعب الإيمان:** لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي (ت 458هـ) تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد، الرياض- المملكة العربية السعودية، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى (1423هـ - 2003م).

27- **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان:** لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي الدارمي البُستي (ت 354هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية (1414 – 1993م).

28- **الضعفاء الصغير:** لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت 256هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب – سوريا، الطبعة الأولى (1396هـ - 1976م).

29- **الضعفاء الكبير:** لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العُقَيلي (ت322 هـ) تحقيق: مازن السرساوي، دار ابن عباس – مصر، الطبعة الثانية (1429هـ- 2008م).

30- **طبقات الحفاظ:** لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت911هـ) دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (1403هـ- 1983م).

31- **طبقات الشافعية الكبرى:** تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت771هـ) تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، الطبعة الثانية (1413هـ - 1993م).

32- العبر في خبر من غبر: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ) تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

33- **علل الترمذي الكبير**: لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي (ت 279هـ) رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون، دار عالم الكتب، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (1409هـ - 1989م).

34- **العلل**: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (ت327هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: سعد الحميد وخالد الجريسي، مطابع الحميضي – المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1427هـ - 2006م).

35- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ) تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (1413هـ - 1992م).

36- **الكامل في ضعفاء الرجال**: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت 365هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى (1418هـ-1997م).

37- **الكنى والأسماء**: لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ) تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى (1404هـ-1984م).

38- **لسان الميزان**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (1423هـ - 2002م).

39- **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**: لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى (1412هـ - 1992م).

40- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت681هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت – لبنان.